

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية

إعداد

د/ علي محمد زكري

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة جازان

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة
المرحلة الثانوية

علي محمد زكري

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: alizakari@hotmail.com

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الجنس، باستخدام طريقة مانتل - هانزل، وتكونت عينة البحث من (274) طالباً وطالبة من الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا للعام الدراسي 2019/2018، منهم (134) طالباً و(140) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية (ترجمة وتعريب: عبدالرحمن والمغربي، 1990)، والمكون من (74) فقرة، وأظهرت النتائج ما يلي: وجود (14) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً من فقرات اختبار "إمبو" (صورة الأب) وفقاً لمتغير الجنس، منها (8) فقرات لصالح الطلاب، و (6) فقرات لصالح الطالبات. عدم وجود اثر دال احصائياً لمؤشرات صدق البناء الداخلي (CFI ، SRMR ، AIC ، NCP ، RMSEA) لاختبار "إمبو" (صورة الأب) نتيجة لحذف الفقرات ذات الاداء التفاضلي من الأداة. وجود (17) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً من فقرات اختبار "إمبو" (صورة الأم) وفقاً لمتغير الجنس، منها (9) فقرات لصالح الطالبات، و (8) فقرات لصالح الطلاب. عدم وجود اثر دال احصائياً لمؤشرات صدق البناء الداخلي (CFI ، SRMR ، AIC ، NCP ، RMSEA) لاختبار "إمبو" (صورة الأم) نتيجة لحذف الفقرات ذات الاداء التفاضلي من الأداة.

الكلمات المفتاحية: الأداء التفاضلي للفقرة، اختبار "إمبو"، أساليب المعاملة الوالدية، طريقة مانتل هانزل.

Identifying differential item functioning of the "EMBU" test of parental rearing styles among a sample of secondary school students

Ali M. Zakri

Department of Psychology, Faculty of Education, Jazan University, KSA.

Email: alizakari@hotmail.com

Abstract:

The current research aimed to identify differential items functioning (by using the Mantel-Hanszel method) of the "EMBU" test of parental rearing styles; according to the gender variable, of secondary school students. By using cluster randomized method, the research sample comprised (274) second-grade students, 134 males and 140 females of the academic year 2018/2019 (Department of Education in Sabya Province). In order to achieve the objectives of the research, the research sample responded to the "EMBU" test of parental rearing styles, which consists of (74) items. The "EMBU" test is translated and standardized by Abd Al-Rahman & Al-Mughrabi, 1990. Findings indicated that: - (14) items of the "EMBU" test (father-image) showed differential functioning according to the gender variable; that included (8) items related to male students, and (6) items related to female students. - There is no statistical significant effect of the internal validity indicators (RMSEA, NCP, AIC, SRMR, CFI) of the "EMBU" test (father-image) as a result of excluding the differential items functioning from the test. - (17) items of the "EMBU" test (mother-image) showed differential functioning according to the gender variable; that included (9) items related to female students, and (8) items related to male students. -There is no statistical significant effect of the internal validity indicators (RMSEA, NCP, AIC, SRMR, CFI) of the "EMBU" test (mother-image) as a result of excluding the differential items functioning from the test.

Keywords: Differential item functioning, The "EMBU" test, parental rearing styles, The Mantel Haenszel method.

مقدمة:

تحظى قضية بناء المقاييس وعدالتها باهتمام المختصين في مجال القياس والتقويم، وذلك لأهمية القرارات التي يتم اتخاذها في ضوء النتائج التي تم التوصل لها من تطبيق المقاييس، إذ لا بد من توافر درجة مقبولة من الصدق والثبات لتلك المقاييس.

ويشير مصطلح عدالة الاختبار إلى قدرته على إتاحة فرص متساوية لجميع المختبرين في كافة المجموعات لإبداء ما يمتلكون من سمات أو قدرات يقيسها الاختبار (Guo, Rydner & Talento-Miller, 2006).

وقد أكد (Karami, 2011) أن الاختبار لكي يكون عادلاً يجب ألا يكون متحيزاً ضد أو لصالح أي مجموعة من المختبرين نتيجة اختلافهم في الجنس أو العرق أو غير ذلك. أي لا يكون لأي مجموعة أفضلية على المجموعات الأخرى في الإجابة عن فقرات المقياس إلا فيما يتعلق بإمتلاكهم للسمة أو القدرة المقاسة. أو بمعنى آخر فإن الاختبار لكي لا يكون متحيزاً يجب أن يكون لأي فقرة من فقرات الاختبار نفس الاستجابة في كل مجموعة من مجموعات المختبرين، وبالتالي فإن المختبرين ذوي نفس السمة أو القدرة المقاسة سيكون لهم نفس الفرصة للوصول إلى الإجابة الصحيحة، بغض النظر عن المجموعة التي ينتمون إليها (Kim, Cohen & Kim, 1994).

ولعل أولى الخطوات التي يمكن من خلالها التعرف على الفقرات المتحيزة ما يعرف بالكشف عن الأداء التفاضلي للفقرة (Zumbo & Gelin, 2005)، والذي يعني أن لمجموعة من المختبرين احتمالات مختلفة في الإجابة للفقرة عن مجموعة أخرى، وقد يرجع ذلك لأن الفقرة تقيس شيء آخر بجانب السمة المقصودة وأن هذه الفقرة غير منصفة لبعض المختبرين (Walker, 2011).

إن الأداء التفاضلي على الفقرة يعد شرطاً ضرورياً وغير كافٍ للحكم على تحيز الفقرة، فالتحيز يوجد فقط عندما يكون الفرق في الأداء على هذه الفقرة غير حقيقي، ولكن إن ثبت أن هذا الفرق يعود لأسباب حقيقية فلا تعد الفقرة متحيزة (الحجيلي، 2012).

ويعد الكشف عن الأداء التفاضلي على فقرات المقاييس النفسية أمراً مهماً لما يترتب على وجوده من مشكلات سيكومترية تتمثل في أنه قد يكون مؤشراً على تحيز هذه الفقرات، وبالتالي يؤدي إلى عدم تحقق عدالة الاختبار، كما أنه قد يؤثر في صدق الاختبارات وثباتها (salubayba, 2013).

إن تحديد الفقرات التي لها أداء تفاضلي، وحذفها أو تعديلها يزيد من دقة التنبؤات حول القيمة الكامنة (Meyer, 2014؛ Thissell, 2001)، فالأداء التفاضلي للفقرة يعد من الأمور الحرجة في بناء وتطوير الاختبارات خاصة الاختبارات التي يُعتمد عليها في اتخاذ القرارات مثل: قرارات القبول، ومدى ملاءمة الأفراد للدراسة أو العمل، وفي الحكم على الكفاءة والمفاضلة بين الأفراد (Kalaycioglu & Berberoglu, 2011)؛ (Baghi & Ferrara, 1989).

وهناك العديد من طرق الكشف عن الأداء التفاضلي للفقرة ومنها: طريقة مانتل - هانزل والمستخدم في هذا البحث؛ حيث تركزت جهود الباحثين على تطوير هذه الطرق، وضبط إجراءات إعداد الاختبارات الجديدة بحيث تكشف عن الفقرات ذات الأداء التفاضلي، ومراجعة الاختبارات التي سبق بناءها والكشف عن الأداء التفاضلي لفقراتها (العناتي، 2017).

وتناولت العديد من الدراسات طريقة مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي للفقرة ومنها دراسة كل من: (Pae, 2004)؛ (Uiterwijk & Vallen, 2005)؛ (Karami, 2011)؛ (Karakaya, 2012)؛ (Barnabas, 2012)؛ (عبدالوهاب، 2014)؛ (البشاشمة، 2016)؛ (السكرانة، 2017)؛ (البطوش والقرعان، 2017)؛ (العناتي، 2017)؛ (Alquraan & Alkuwaiti, 2017)؛ (أوعلا ومطارنة، 2018).

ويأتي هذا البحث ضمن جهود الكشف عن الأداء التفاضلي باستخدام طريقة مانتل - هانزل لفقرات اختبار يستخدم من قبل العاملين في علم النفس وهو اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية.

مشكلة البحث:

إن دراسة دلالات الصدق والثبات لا يعطي مؤشراً كافياً لعدالة الاختبار ومراعاة البيئات الثقافية المختلفة، وأضحى الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات الاختبار محل اهتمام المختصين في مجال الاختبارات والمقاييس النفسية لتحقيق مبدأ العدالة، وانطلاقاً مما سبق تمثلت مشكلة هذا البحث في الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية وفقاً لمتغير الجنس، باستخدام طريقة مانتل - هانزل، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" (صورة الأب) وفقاً لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيبا؟

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

2- ما أثر الفقرات ذات الأداء التفاضلي على مؤشرات صدق البناء الداخلي لاختبار "إمبو" (صورة الأب) لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا؟

3- ما الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" (صورة الأم) وفقاً لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا؟

4- ما أثر الفقرات ذات الأداء التفاضلي على مؤشرات صدق البناء الداخلي لاختبار "إمبو" (صورة الأم) لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" (صورة الأب) وفقاً لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا.
- 2- التعرف على أثر الفقرات ذات الأداء التفاضلي على مؤشرات صدق البناء الداخلي لاختبار "إمبو" (صورة الأب) لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا.
- 3- الكشف عن الفقرات المتميزة في اختبار "إمبو" (صورة الأب) وفقاً لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا.
- 4- التعرف على أثر الفقرات ذات الأداء التفاضلي على مؤشرات صدق البناء الداخلي لاختبار "إمبو" (صورة الأم) لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- تقديم تعديلات على اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية (ترجمة وتعريب: عبدالرحمن والمغربي، 1990) بما يجعله خالياً من الفقرات ذات الأداء التفاضلي.
- تنبيه الباحثين لمراجعة نتائج المقارنة بين الآباء والأمهات في أساليب المعاملة الوالدية وبين الذكور والإناث من الأبناء في ادراكهم لأساليب المعاملة الوالدية

للكشف عن الفروق الحقيقية بين كل منهما بعد استبعاد الفروق غير الحقيقية الناتجة عن التحيز.

- التركيز على الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" والذي يعد من أهم المشكلات التي تهدد صدق وثبات الاختبار والقرارات المترتبة عليها.
- توفير أدلة على خلو فقرات اختبار "إمبو" من الأداء التفاضلي عبر مجموعات المختبرين.
- يزيد من اهتمام الباحثين تجاه قضية التحقق من عدالة الاختبارات والمقاييس النفسية.
- يعتبر هذا البحث الأول في المملكة العربية السعودية حسب اطلاع الباحث والذي يستقصى الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو".

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

- مكانية: اقتصر تطبيق البحث على طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صيبا.
- زمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2018/2019).
- موضوعية: الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية باستخدام طريقة مانتل - هانزل.

مصطلحات البحث:

الأداء التفاضلي للفقرة:

- ويقصد به الفروق السيكمترية في أداء الفقرة لدى مجموعتين مختلفتين، ويحدث حينما تظهر مجموعتين متكافئتين في السمة احتمالات مختلفة للإجابة الصحيحة عن نفس الفقرة (Kline, 2004; Pae & Park, 2006; Woods, 2009).
- ويقصد به إجرائياً بأنه اختلاف احتمالات الوصول للإجابة الصحيحة عن فقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي.

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

اختبار "امبو":

- ويقصد به الأساليب التي يتعامل بها الأباء والأمهات مع الأبناء في تربيتهم وتنشئتهم (عبدالرحمن والمغربي، 1990).
- ويقصد بها اجرائياً قياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي باستخدام اختبار "امبو".

طريقة مانتل - هانزل:

- وتعد من أكثر طرق نظرية القياس الكلاسيكية انتشاراً في الكشف عن تحيز الفقرة وذلك لسهولة حساباتها وإجراءاتها (Nandakumar, 1993).
- ويقصد بها اجرائياً بالطريقة التي تستخدم في الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "امبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي.

الإطار النظري:

مفهوم الأداء التفاضلي:

استخدم مفهوم الأداء التفاضلي في الأدب التربوي منذ بداية الثمانينات للتعبير عن الطرائق والمعالجات الإحصائية المستخدمة للكشف عن تحيز فقرات الاختبارات، فهي دالة مشتقة إحصائياً للتعبير عن الفرق في الاستجابة للفقرة بين مجموعتين عند مستوى قدرة واحد (Camili & Shepard, 1994).

ويعرف (Abbott, 2007) الأداء التفاضلي بأنه "احتمال اختلاف أداء المجموعات المختلفة من المختبرين من نفس مستوى السمة على الفقرة".

كما يعرف (Hambleton, 1999) الأداء التفاضلي للفقرة سيكومترياً بأنه الفرق في احتمالات الاستجابة الصحيحة للفقرة في المجموعات المختلفة والمتساوية في القدرة.

بينما يركز (Meade & Wright, 2012) في تعريفه للأداء التفاضلي على الخصائص السيكومترية لأداة القياس ومدى تماثل هذه الخصائص في المجموعات المختلفة من نفس مستوى السمة، ومدى تماثلها لنفس المجموعة وفقاً لعامل الزمن كالدراسات الطولية، ومدى تماثلها باختلاف صيغة الإجابة كالاختبارات الورقية والاختبار عبر الإنترنت.

فالأداء التفاضلي يصف الفقرات التي تختلف في طريقة قياسها للبنية المستهدفة عندما يقدم الاختبار إلى مجموعات ذات خلفيات ديموغرافية مختلفة من نفس مستوى السمة (Ariffin, Ishak & Idris, 2010).

ويعرف (Jensen, 1980) التحيز بأنه خطأ منتظم يجعل الأداء على الاختبار لمجموعة أفضل من مجموعة أخرى.

الأداء التفاضلي والتحيز:

يفرق (Dorans & Holland, 1993) بين مفهومي الأداء التفاضلي والتحيز للفقرة، فالأداء التفاضلي يهتم بالخصائص السيكومترية للفقرة من حيث الكيفية التي تعمل بها في المجموعات المختلفة، بينما يهتم تحيز الفقرة بالمعنى الاجتماعي بشكل كبير، وعدم العدالة أو المساواة.

ويرى (Williams, 1997) أن الفقرة تبدي أداءً تفاضلياً إذا كانت احتمالات الاستجابة الصحيحة عنها مختلفة للمتبرين المتساويين في السمة المقاسة في المجموعات المختلفة، بينما تعد الفقرة متحيزة عندما تقيس غير ما هو متوقع أن يقيسه أو عندما تكون ما تقيسه الفقرة أقل مما هو متوقع من المحتوى.

مصادر التحيز:

يظهر التحيز في الاختبارات النفسية والتربوية بسبب وجود العديد من مصادر التحيز ومن أهم هذه المصادر ما يلي:

- الجنس: الفروق بين الجنسين في القدرات العقلية المقاسة هي ظاهرة قليلة الحجم، وأن الفرق بين الجنسين في بعض خصائص الفقرات هي فروق غير مرتبطة بفرق ذات دلالة بالعامل العام (Jensen, 1980).
- العرق: ارتبط هذا التحيز باستخدام الاختبارات العقلية مع أفراد من مجموعات عرقية مختلفة من الأقليات. حيث يرى (Thorndike, 1982) أن فروقاً في متوسط الأداء بين الجنسين قد تظهر لصالح الذكور في بعض الاختبارات ذات الطبيعة الذكورية، ولصالح الإناث في الاختبارات ذات الطبيعة الأنثوية، أما إذا ظهرت في الاختبارات ذات المحتوى المحايد فربما يعود ذلك إلى متغيرات بيئية وواقعية يسهل تحديدها ولكن يصعب قياسها أو ضبطها أو تقييم تأثيرها.
- اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية يؤدي إلى فروق ثقافية بين المجموعات الفرعية المختلفة في المجتمع وبالتالي يؤدي إلى تحيز ثقافي (Jensen, 1980).

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

خطوات الكشف عن الأداء التفاضلي:

يرى (Uiterwijk & Vallen, 2005) أن أية دراسة تتعلق بالأداء التفاضلي
للفقرة تتطلب اجراء خطوات رئيسية تتمثل في الآتي:

- استخدام إجراءات إحصائية محددة للكشف عن الفقرات ذات الأداء التفاضلي.
- معرفة العناصر المسئولة عن ظهور الأداء التفاضلي، وذلك من خلال استخدام طرق مختلفة للحصول على مصادر الأداء التفاضلي.
- اتخاذ قرار حول مصادر الأداء التفاضلي فيما إذا كانت ذات علاقة ببنية الاختبار والسمة المقاسة.

طرق الكشف عن الأداء التفاضلي:

لقد اقترح علماء القياس عدة طرق وأساليب إحصائية للكشف عن الأداء
التفاضلي للفقرات في جميع أشكال الاختبارات، وتهدف هذه الطرق والأساليب الإحصائية
لتنقية الاختبارات من التحيز ولتطبيق مبدأ العدالة والمساواة بين المجموعات
المختلفة (Camili & Shepard, 1994).

حيث صنفت (Gomez & Navas, 2000) هذه الطرق في أربع مجالات

هي:

❖ الطرق القائمة على النظرية التقليدية في القياس: وتم تطوير هذه الطرق انطلاقاً من
مفاهيم النظرية التقليدية، وتوجد أربع طرق للكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات
الاختبار وهي:

- طريقة تحليل التباين: وتعتبر من أكثر الطرق استخداماً حتى نهاية الثمانينات
من القرن الماضي، وهي تعتمد على دلالة تفاعل الفقرة مع المجموعة (اللبيدي،
2008).
- طريقة الصعوبة المحولة: تشبه طريقة تحليل التباين، فهي تنظر إلى التفاعل
بين الفقرة والمجموعة كمؤشر على وجود التحيز، بمعنى أن الفقرة تكون أكثر
صعوبة في إحدى المجموعات مقارنة مع المجموعات الأخرى إلا أنها تختلف
عنها في تحديد الفقرات المتحيزة من خلال درجة انحرافها عن الخط البياني الذي
يظهر عدم تفاعل الفقرة والمجموعة، ويمثل هذا الخط عدم التحيز (Camili &
Shepard, 1994).
- طريقة معامل التمييز: يستخدم معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للاختبار
كمؤشر على قدرتها التمييزية، ويستخدم معامل التمييز في اتخاذ قرار بحذف

- الفقرة أو إبقائها في الاختبار، حيث أن الفقرة ذات الارتباط الضعيف مع الاختبار لا تساهم في إضافة تباين حقيقي الى تباين الاختبار.
- طريقة تحليل الموهات: وتستخدم هذه الطريقة للكشف فيما إذا كان هناك جذب تمييزي نحو موهات السؤال بين المجموعتين، ولذلك نجري لكل فقرة اختبار الدلالة الإحصائية للفرضية الصفرية، ورفض هذه الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة معين يدل على أن هذه الفقرة متحيزة (Osterlind, 1983).
 - ❖ الطرق القائمة على نظرية استجابة الفقرة: وتوجد ثلاث طرق للكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات الاختبار وهي:
 - طريقة مقارنة منحنيات خصائص الفقرة: تعتمد هذه الطريقة في كشفها للأداء التفاضلي للفقرات على أن الفقرات التي تتشابه في معالمها الصعوبة والتمييز والتخمين في المجموعات النوعية المختلفة عند نفس مستوى القدرة باختلاف النموذج اللوجستي المستخدم لا تبدي أداءً تفاضلياً، بينما الفقرات التي تختلف في معالمها عند مستويات القدرة نفسها للفقرات المختلفة تبدي أداءً تفاضلياً، ويمكن حساب فرق المساحة بين منحنيات خصائص الفقرة باختلاف النموذج المستخدم (Chung & Huisu, 2004; Crocker & Algina, 1986; Raju, 1988).
 - طريقة مقارنة المعالم المقدرة للفقرة: وهي إحدى طرق الكشف عن دالة الأداء التفاضلي باستخدام المجموعة المرجعية والمستهدفة من خلال معلم قدرة الأفراد (□)، والتي تستخدم معلم (Buncorrected) الذي يتم تقديره من خلال التحيز (BIAS) (Dorothy, John & Rebecca, 1997).
 - طريقة منحنى نسبة الأرجحية (G^2): تستخدم هذه الطريقة للكشف عن الأداء التفاضلي في الفقرات ثنائية التدرج والفقرات متعددة التدرج، ويستخدم الاختبار الإحصائي (Likelihood – Ratio Test)، وذلك بهدف فحص الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معالم الفقرات بين المجموعات، أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دالة استجابة الفقرة بين مجموعة وأخرى، فالدلالة الإحصائية للاختبار تشير إلى وجود أداء تفاضلي في الفقرة (البشايشة، 2016).
 - ❖ الطرق القائمة على الاحصائي كاي تربيع: وتعمل هذه الطرق على مقارنة توزيع الاستجابات لمجموعتين من المختبرين، وتستخدم العلامة الكلية كمؤشر على القدرة التي تقيسها فقرات الاختبار (Hulin, Drasgow & Parsons, 1983). وتوجد ثلاث طرق للكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات الاختبار وهي:

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

- طريقة كاي تربيع (2): تعتمد هذه الطريقة على فحص احتمالية الإجابة الصحيحة على الفقرة من قبل المستجيبين ذوي القدرة المماثلة في المجموعات المختلفة بشكل أكبر مما هو متوقع ، فإذا اختلفت الاستجابة على الفقرة فإنها تبدي أداء تفاضلياً أما إذا لم تختلف فإن الفقرة لا تبدي أداءً تفاضلياً ، حيث تتم المقارنة بين قيمتي (2) المحسوبة والحرجة عند درجات حرية (1-K) و (1-J) حيث (J) تمثل عدد مستويات القدرة و(K) تمثل عدد المجموعات فإذا كانت قيمة (2) دالة إحصائياً فتدل على أن الفقرة تبدي أداء تفاضلياً وكما زاد مستوى الدالة كانت الفقرة أكثر في إبدائها للأداء التفاضلي (Crocker & Algina, 1986).
- طريقة الانحدار اللوجستي: قام بتطوير هذه الطريقة كل من (Swaminathan & Rogers, 1990) للاستخدام مع البنود الثنائية، وقد ساهم (Zumbo, 1999) في توسيعها للاستخدام مع الفقرات على شكل ليكرت. كما يذكر (Finch, Immerkus & Frensh, 2016) بأن نموذج الانحدار اللوجستي للكشف عن الأداء التفاضلي هو احتمال الإجابة الصحيحة (تأييد الفقرة) لفرد معين على فقرة في اختبار ما اعتماداً على المجموعة التي ينتمي إليها، وقدرته (مستوى السمة الكامنة لديه) وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها وتستخدم في مطابقة المستجيبين على السمة الكامنة. ويشير (Karami, 2012) إلى أننا نحاول عند تطبيق هذه الطريقة معرفة فيما إذا يمكننا التنبؤ بالأداء على الفقرة (الإجابة الصحيحة أو الخاطئة، أو تأييد الفقرة) من الدرجات الكلية (النموذج 1)، ومن الدرجات الكلية و الانتماء إلى المجموعة (النموذج 2)، ومن الدرجات الكلية والانتماء إلى المجموعة والتفاعل بينهما (النموذج 3)، وهذه هي الأطراف الثلاث للمعادلة التي نضيفها بالتدرج عند حساب كل نموذج من النماذج الثلاث.
- طريقة مانتل - هانزل: ظهرت طريقة مانتل - هانزل في عام 1959، ثم طورت هذه الطريقة في أواخر الثمانينات من القرن الماضي من قبل هولاند و ثاير وبالتحديد في عام 1988 (Yan Song, 2005). وتعد من أبرز الطرق في الكشف عن الأداء التفاضلي للفقرة؛ حيث يعتمد مبدأ هذه الطريقة على مقارنة الأداء لمجموعتين من الأفراد على كل فقرة حيث يتم تقسيم المجتمع الى مجموعتين فرعيتين، تسمى المجموعة الأولى مجموعة الأغلبية أو المرجعية، وتسمى المجموعة الثانية مجموعة الأقلية أو المستهدفة (Michalides,)

(2008). ونظراً لأن هذه الطريقة هي المستخدمة في هذه الدراسة سيتم عرضها بالتفصيل.

ولتطبيق هذه الطريقة فإن البيانات تنظم في مصفوفة ثنائية (2X2) كما في الجدول رقم (1):

جدول (1): مصفوفة ثنائية البعد

المجموع	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	المجموعة
N_{rt}	B_t	A_t	(r المرجعية)
N_{ft}	D_t	C_t	(f المستهدفة)
N_t	N_{0t}	N_{1t}	المجموع

حيث:

1: الإجابة الصحيحة، 0: الإجابة الخاطئة، t: مستوى القدرة

A_t : عدد أفراد المجموعة المرجعية الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في مستوى القدرة t.

B_t : عدد أفراد المجموعة المرجعية الذين لم يستطيعوا الإجابة عن الفقرة بشكل صحيح في مستوى القدرة t.

C_t : عدد أفراد المجموعة المستهدفة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في مستوى القدرة t.

D_t : عدد أفراد المجموعة المستهدفة الذين لم يستطيعوا الإجابة عن الفقرة بشكل صحيح في مستوى القدرة t.

N_{1t} : عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من كلا المجموعتين في مستوى القدرة t.

N_{0t} : عدد الأفراد الذين لم يستطيعوا الإجابة عن الفقرة بشكل صحيح من كلا المجموعتين في مستوى القدرة t.

N_{rt} : عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة من المجموعة المرجعية عند مستوى القدرة t.

N_{ft} : عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة من المجموعة المستهدفة عند مستوى القدرة t.

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

N_t : عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة من المجموعتين عند مستوى القدرة t .

- واعتماداً على الجدول رقم (1) يتم تطبيق معادلة مانتل - هانزل (M-H) Mantel-Haenszel على النحو التالي:

$$MH\chi^2 = \frac{\left(\sum A_t - \sum E(A_t) - 0.5\right)^2}{\sum Var(A_t)}$$

حيث أن $E(A_t)$ هي القيمة المتوقعة لعدد أفراد المجموعة المرجعية الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة وتحسب من المعادلة التالية:

$$E(A_t) = \frac{(N_{Rt} N_{1t})}{N_t}$$

و $Var(A_t)$ هو التباين لعدد أفراد المجموعة المرجعية الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة ويحسب من المعادلة التالية:

$$Var(A_t) = \frac{(N_{Rt} N_{Ft} N_{1t} N_{0t})}{N_t^2 (N_t - 1)}$$

فإذا كانت قيمة إحصائي مانتل - هانزل $MH\chi^2$ دالة إحصائياً دل ذلك على تحيز الفقرة عبر المجموعات. وهناك مؤشر آخر يسمى نسبة الأفضلية (αMH) ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$\alpha MH = \frac{\sum \frac{A_t D_t}{N_t}}{\sum \frac{B_t C_t}{N_t}}$$

ويتم الكشف عن الأداء التفاضلي للفقرة من عدمه من خلال قيمة نسبة الأفضلية (αMH)، فإذا كانت قيمة (αMH) تساوي الواحد فالفقرة لا تظهر أداءً تفاضلياً، وإن كانت قيمة (αMH) أكبر من الواحد فالفقرة تظهر أداءً تفاضلياً لصالح المجموعة المرجعية، وإن كانت قيمة (αMH) أقل من الواحد فالفقرة تظهر أداءً تفاضلياً لصالح المجموعة المستهدفة (البرصان، 2013).

واقترح (Holland & Thayer, 1988) تحويلًا لوغريتميًا لـ (α_{MH}) بهدف الحصول على مقياس متماثل، حيث تدل القيمة صفر على عدم وجود أداء تفاضلي، وتدل القيم السالبة على أفضلية للمجموعة المرجعية، وتشير القيمة الموجبة إلى أفضلية للمجموعة المستهدفة. ويتم التعبير عن هذا التحويل من خلال الصيغة التالية:

$$\Delta\alpha(HM) = -2.35 \ln(\alpha(HM))$$

وبناءً على هذا التحويل وضع (Zwick & Ercikan, 1988) التفسير التالي من أجل تقييم حجم الأثر لـ (DIF):

النوع (A) من الفقرات (الفقرات ذات DIF المهمل): $|\Delta\alpha(HM)| > 1$.

النوع (B) من الفقرات (الفقرات ذات DIF المتوسط): $|\Delta\alpha(HM)| \geq 1.5$.

النوع (C) من الفقرات (الفقرات ذات DIF الكبير): $|\Delta\alpha(HM)| < 1.5$.

ولقد أشارا إلى أن الفقرات من النوع (B) يمكن استخدامها إذا كانت لا توجد فقرات أخرى يمكن استبدالها بها. وأن الفقرات من النوع (C) يمكن اختيارها في الحالة التي تكون فيها ضرورية من أجل تحقيق خصائص معينة للاختبار (Lopez-Pina, 2004; Bert & Stoneberg, 2004).

اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية:

يعد اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية أحد أكثر المعاملات النفسية تأثيراً في الحياة النفسية والاجتماعية والأكاديمية للأفراد، وقد سعى الباحثون في التربية وعلم النفس إلى دراسة علاقته بعدة متغيرات (عبد الوهاب، 2014).

وتقاس أساليب المعاملة الوالدية إما من خلال استبيانات تقدم للوالدين أنفسهم أو من خلال استبيانات تقدم إلى الأبناء أو من خلال عمليات الملاحظة أو خلال عملية التجريب (Begue & Roche, 2005).

وتعد المقاييس التي تقدم للوالدين أكثر مناسبة لقياس أساليب المعاملة الوالدية عندما يكون الأبناء غير قادرين على الاستجابة لفقرات الاستبيان، إما لكونهم أطفالاً، أو أميين لا يجيدون القراءة والكتابة، أو لكونهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو لصعوبة فهمهم لفقرات وتعليمات المقياس، وهذه المقاييس تقيس ما يظن الوالدان أنهما يقومان به من أساليب معاملة للأبناء، وهذا قد يختلف عن ما يدركه الأبناء أنفسهم، أما المقاييس المقدمة للأبناء للحكم على أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرضون لها فتتقسم إلى فئتين، الفئة الأولى: هي المقاييس التي تقيس المعاملة الوالدية بصفة عامة دون تمييز

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

بين أساليب الأباء والأمهات في المعاملة، ودون أن يطلب من الأبناء استجابة خاصة بمعاملة الأب، واستجابة خاصة بمعاملة الأم؛ أما الفئة الثانية: فهي المقاييس التي يقدم فيها صورتين من المقياس إحداها للحكم على أساليب معاملة الأب، والأخرى للحكم على أساليب معاملة الأم، كما يدركهما الأبناء(عبدالوهاب، 2014).

ويشير كل من: (حمود، 2010 ؛ أبو مرق وأبو عقيل، 2012) أن استخدام مقاييس الفئة الثانية يسهل عملية المقارنة بين الأباء والأمهات في أساليب المعاملة الوالدية.

وقد لوحظ أن أغلب المقاييس التي تقدم للأباء والأمهات لإبداء ما يمارسونه من أساليب معاملة والدية تحتوي على صورتين غير مختلفتين، وهذا يجعل الحكم على نتائج المقارنة القائمة على استخدام هذه المقاييس يتوقف على ضرورة توفر أدلة على عدم وجود تحيز في فقرات المقياس لصالح أحد الوالدين، أي ضرورة التأكد من عدم وجود فروق بين الأباء والأمهات ذوي نفس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في احتمالية اختيار أبنائهم لبدائل الاستجابة عن الفقرات، وإلا فإن الفروق بين الأباء والأمهات قد لا تكون فروقاً حقيقية تعود إلى الاختلاف في أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسونها، ولكنها قد تكون فروقاً غير حقيقية تعود إلى اختلاف الوالدين في طبيعة المهام والأدوار التي يناط بكل منهما القيام بها في ضوء ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته، وهذا يعني ضرورة تأكد معد المقياس ومستخدميه من خلو فقرات صورتهم المقياس من أية فقرات متحيزة ضد أو لصالح أحد الوالدين، أي عدم ظهور الأداء التفاضلي على أية فقرة من فقرات المقياس ضد أو لصالح أحد الوالدين(عبدالوهاب، 2014).

ويعد هذا الاجراء ضرورياً نظراً لما أشار إليه كل من: (صبطي وتومي، 2013 ؛ Mury, Brody, Simons, Cutrona & Gibbons, 2008) من تأثير أساليب تربية الوالدين للأبناء باختلاف المستوى التعليمي والاقتصادي والعقلي والثقافي واختلاف المهام المطلوبة منهما حسب ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده وعقائده.

وقد اتجه بعض الباحثين إلى تفسير دلالة الفروق بين الأبناء من الجنسين في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية على أساس التفرقة التي يمارسها الوالدين بين الأبناء من الجنسين، وترتب على ذلك كثير من التوصيات والإرشادات للوالدين للحيلولة دون هذه التفرقة المفترضة، ولكن الفروق بين الأبناء من الجنسين في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية قد تكون فروقاً حقيقية ناتجة عن اختلاف ادراك الأبناء من الجنسين لهذه الأساليب، وقد تكون فروقاً غير حقيقية ناتجة عن تحيز فقرات المقياس لصالح أحد الجنسين، وبالتالي فإن دقة نتائج هذه البحوث تتوقف على ضرورة توفر أدلة على عدم

وجود فروق بين الأبناء من الجنسين ذوي نفس الإدراك لأسلوب المعاملة الوالدية في احتمالية اختيار بدائل الاستجابة عن الفقرات، أي عدم ظهور الأداء التفاضلي على الفقرة بين الأبناء نتيجة اختلاف جنسهم (عبدالوهاب، 2014).

الدراسات السابقة:

دراسة (Zwick & Erickan, 1989): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي لمتغيرات الجنس والعرق والأصل في فقرات اختبار فرعي في التاريخ الأمريكي، وطبق الاختبار على عينة بلغت (7773) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر في مدارس الولايات المتحدة، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل لتحليل استجابات الطلبة الأمريكيين (الذكور والاناث)، و (السود والبيض)، و (ذوي الأصول الأسبانية والأمريكيين الأصليين)، وأظهرت النتائج عن عدد من الفقرات المتحيزة للجنس والعرق والأصل، حيث تحيزت الفقرات للذكور ضد الإناث، وللبيض ضد السود، وللأمريكيين من ذوي الأصول الأسبانية ضد الأمريكيين الأصليين، وفسر سبب تحيز الفقرات لصالح الذكور لعدم اهتمام الإناث بالتاريخ، كما فسّر سبب تحيز الفقرات لصالح الأمريكيين من الأصول الأسبانية للخبرات الفنية التي يمتلكونها.

دراسة (Pae, 2004): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي لمتغير المجال الأكاديمي في فقرات اختبار الجزء الإنجليزي من اختبار القبول الكوري، وتكون الاختبار من (55) فقرة منها: (17) فقرة تقيس مهارات الاستماع، و (38) فقرة تقيس مهارة استيعاب المقروء، وطبق الاختبار على عينة بلغت (14000) مفحوص، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل في الكشف عن الأداء التفاضلي، وأظهرت النتائج وجود (18) فقرة ذات أداء تفاضلي لمتغير المجال الأكاديمي حسب طريقة مانتل - هانزل منها: (11) فقرة لصالح العلوم الطبيعية، و (7) لصالح العلوم الإنسانية.

دراسة (Uiterwijk & Vallen, 2005): هدفت إلى الكشف عن مصادر تحيز البنية اللغوية وفقاً لمتغير العرق، في اختبار التحصيل النهائي الخاص بالطلبة المهاجرين الى ألمانيا، وتكون الاختبار من (540) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات: (180) فقرة للغة، (180) فقرة للرياضيات، (180) فقرة معالجة المعلومات، وطبق الاختبار على عينة بلغت (860) طالباً، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل، وطريقة الإجراءات التحكيمية للكشف عن مصادر التحيز المختلفة في الفقرات، وبينت النتائج وجود (48) فقرة متحيزة لصالح الطلبة الماني الأصل، و(30) فقرة غير متحيزة حسب طريقة مانتل - هانزل.

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

دراسة (مبارك، 2010): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات اختبار العلوم في الدراسة الدولية بيزا (2006) تبعاً لمتغيرات: الدولة، واللغة، والانتماء لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، وطبق الاختبار على عينة بلغت (400000) مفحوص، وتكونت فقرات اختبار العلوم من (97) فقرة، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل، وطريقة نسبة الأرجحية، وتوصلت النتائج عن وجود (63) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً لمتغير الدولة (الأردن مقابل غيرها) حسب طريقة مانتل - هانزل ولصالح مجموعة الدول الأخرى، كما بينت النتائج عن وجود (23) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً لمتغير الدولة حسب طريقة نسبة الأرجحية ولصالح مجموعة الدول الأخرى، وتوصلت النتائج عن وجود (92) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً لمتغير اللغة (العربية مقابل الانجليزية) حسب طريقة مانتل - هانزل ولصالح اللغة الانجليزية، كما بينت النتائج عن وجود (37) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً لمتغير اللغة حسب طريقة نسبة الأرجحية ولصالح اللغة الانجليزية، وتوصلت النتائج عن وجود (92) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً لمتغير الانتماء لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (تنتمي مقابل لا تنتمي) حسب طريقة مانتل - هانزل ولصالح مجموعة الدول المنتمية للمنظمة، كما بينت النتائج عن وجود (18) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً لمتغير الانتماء لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي حسب طريقة نسبة الأرجحية ولصالح مجموعة الدول المنتمية للمنظمة.

دراسة (Karami, 2011): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات اختبارات الكفاءة في اللغة الإنجليزية تبعاً للتخصص الأكاديمي (العلوم الإنسانية، العلوم والهندسة)، وطبق الاختبار على عينة بلغت (1562) مفحوص، وتكونت فقرات الاختبار من (100) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبار، وأظهرت النتائج وجود (14) فقرة ذات أداء تفاضلي ولصالح تخصص العلوم والهندسة.

دراسة (الطراونة، 2011): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبار الوطني لطلبة الصف الثامن في مادتي الرياضيات والعلوم لعام (2010)، وطبق الاختبار على عينة بلغت (67455) طالباً وطالبة، وتكونت فقرات الاختبار من (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد منها: (30) للرياضيات و (30) للعلوم، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبار، وأظهرت النتائج وجود أداءً تفاضلي حيث بلغت (9) فقرات ذات في اختبار العلوم ولصالح الاناث، و (4) فقرات في اختبار الرياضيات ولصالح الاناث، و (17) فقرة في كلا الاختبارين ولصالح سلطة التعليم الخاص، وأظهرت النتائج ايضاً وجود أداءً تفاضلي حيث بلغت (7) فقرات لصالح

الشمال مقارنة بالجنوب، و(3) لصالح الوسط مقارنة بالجنوب، (12) فقرة لصالح الشمال مقارنة بالوسط.

دراسة (Barnabas, 2012): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات اختبار الرياضيات للمرحلة الثانوية، وطبق الاختبار على عينة بلغت (1671) طالباً وطالبة منهم: (825) طالب، و (846) طالبة، وتكونت فقرات الاختبار من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستخدمت طريقة مربع كاي للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبار، وأظهرت النتائج وجود أداء تفاضلي في (39) فقرة، وعلل الأداء التفاضلي لفقرات اختبار الرياضيات بأن الرياضيات مقرر اجباري للنجاح في المرحلة الثانوية، فالطلاب ممن لديهم اتجاهات فنية يدرسون الرياضيات بشكل اجباري، بينما يدرسها الآخرون برغبة ومتعة.

دراسة (Karakaya, 2012): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبارين الفرعيين بتحديد المستوى في العلوم والرياضيات، وطبق الاختبار على طلاب الصفوف (السادس - السابع - الثامن) في تركيا، حيث بلغت عينة الصف السادس (6913) طالباً وطالبة منهم: (3614) طالب، و (3299) طالبة، وبلغت عينة الصف السابع (6333) طالباً وطالبة منهم: (3277) طالب، و (3066) طالبة، وبلغت عينة الصف الثامن (9374) طالباً وطالبة منهم: (4290) طالب، و (5084) طالبة، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات هذه الاختبارات، وأظهرت النتائج تحيز (5) فقرات في اختبار العلوم منها (3) فقرات لصالح الطالبات وفقرتان لصالح الطلاب، كما أظهرت النتائج تحيز (4) فقرات في اختبار الرياضيات منها (3) فقرات لصالح الطلاب وفقرة واحدة لصالح الطالبات.

دراسة (البرصان، 2013): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبار الوطني الأردني لضبط نوعية التعليم لمادة الرياضيات للصف العاشر تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لكل من المستويات الأربعة (متقدم - ماهر - ماهر جزئياً - مبتدئ)، وطبق الاختبار على عينة بلغت (43486) طالباً وطالبة منهم: (21330) طالب، و (22138) طالبة، وتكونت فقرات الاختبار من (30) فقرة، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات هذا الاختبار، وأظهرت النتائج وجود أداء تفاضلي في (9) فقرات من المستوى المتقدم منها: (5) فقرات لصالح الطالبات و (4) فقرات لصالح الطلاب، وأظهرت النتائج أيضاً وجود أداء تفاضلي في (14) فقرة من المستوى الماهر منها: (10) فقرات لصالح الطالبات و (4) فقرات لصالح الطلاب، وبينت النتائج وجود أداء تفاضلي في (19) فقرة من المستوى الماهر جزئياً منها: (10) فقرات لصالح الطلاب و (9) فقرات لصالح الطالبات، وبينت النتائج أيضاً وجود أداء تفاضلي في

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

(20) فقرة من المستوى المبتدئ منها: (12) فقرات لصالح الطلاب و (8) فقرة لصالح الطالبات.

دراسة (عبدالوهاب، 2014): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي لمفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس، وطبق الاختبار على عينة بلغت (157) طالباً وطالبة منهم: (76) طالب، و (81) طالبة، وتكونت فقرات الاختبار من (60) فقرة، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات هذا الاختبار، وقد أسفرت النتائج عن ظهور الأداء التفاضلي بين الذكور والاناث من الأبناء على (9) فقرات من فقرات المقياس في صورة الأب، و (11) فقرة من فقرات المقياس في صورة الأم، كما ظهر أداء تفاضلي بين أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم على (9) فقرات عند الذكور من الأبناء، و (7) فقرات عند الاناث من الأبناء.

دراسة (البشاشة، 2016): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي تبعاً لمتغير الجنس في الاختبار الدولي بيزا (2012) في مبحثي العلوم والقراءة، وطبق الاختبار على عينة بلغت (7038) طالباً وطالبة من الصف العاشر، وتكونت فقرات الاختبار من (97) فقرة بواقع (44) فقرة لاختبار القراءة، و(53) فقرة لاختبار العلوم، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل، وطريقة نسبة الأرجحية العظمى للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبارين، وأسفرت النتائج عن وجود أداء تفاضلي لصالح الاناث على (39) فقرة من فقرات اختبار القراءة، وعلى (40) فقرة من فقرات اختبار العلوم، وفقرة واحدة لصالح الذكور في اختبار العلوم فقط وباتفاق الطريقتين.

دراسة (السكرانة، 2017): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات مقياس اتجاهات نحو الإحصاء لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لتوزيع الفقرات السالبة (صفر% فقرة سالبة المضمون، و 25% ، 50% ، 75% ، 100%)، وطبق الاختبار على عينة بلغت (3385) طالباً وطالبة بواقع (1517) طالباً وطالبة ممن يدرسون في الكليات الإنسانية، و (1868) طالباً وطالبة ممن يدرسون في الكليات العلمية، وتكونت فقرات الاختبار من (20) فقرة، واستخدمت طريقتي (X^2 و G^2) للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبار، وتوصلت النتائج الى أن أعلى نسبة توزيع الفقرات السالبة التي أبدت أداءً تفاضلياً تبعاً لطريقة (X^2) قد كانت للمقياس الذي يشتمل على (50% ، 75% ، 25% ، 100%) على التوالي، كما توصلت النتائج الى أن أعلى نسبة توزيع الفقرات السالبة التي أبدت أداءً تفاضلياً تبعاً لطريقة (G^2) قد كانت للمقياس الذي يشتمل على (100% ، 50% ، 75% ، 25%) على التوالي.

دراسة (البطوش والقرعان، 2017): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي للفقرات في أدوات تقييم الطلبة لجودة التعليم العالي في الأردن تبعاً للكلية الأكاديمية(التربية - الآداب - العلوم)، وطبق الاختبار على عينة بلغت (5824) طالباً وطالبة بجامعة اليرموك، وتكونت فقرات الاختبار من (20) فقرة، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبار، وأشارت النتائج الى وجود (4) فقرات أبدت أداءً تفاضلياً وفقاً للكلية الأكاديمية ولصالح كلية العلوم.

دراسة (Alquraan & Alkuwaiti, 2017): هدفت إلى تفصي أثر حقل المعرفة(التخصص)للطالب كمصدر للأداء التفاضلي في فقرات تقييم فعالية وجودة التعليم العالي من وجهة نظر الطالب، وتكونت العينة من (36459) طالباً وطالبة في كليات(التربية، الصحة، الهندسة) بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، وقد تم التحليل باستخدام نموذج راش المعدل، وأظهرت النتائج وجود أربع فقرات أبدت أداءً تفاضلياً حسب الكلية، وأكد محتوى الفقرات احتمالية أن تكون تلك الفقرات متحيزة لكلية دون أخرى، كما بينت النتائج أن حذف الفقرات ذات الأداء التفاضلي يسهم وبدلالة إحصائية في تحسين صدق البناء للأداة.

دراسة (العناتي، 2017): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار (TONI-4) وفقاً لمتغيرات جنس الطالب، ودخل الأسرة، والمستوى التعليمي للأم، وطبق الاختبار على عينة بلغت (414) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي بمدارس الأردن، وتكونت فقرات الاختبار من (50) فقرة، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبار، وأشارت النتائج الى وجود أداء تفاضلي لصالح الذكور في فقرتين هما (40 ، 44)، ووجود أداء تفاضلي لصالح الأسر ذات الدخل (450 دينار فما فوق) في الفقرتين (44 ، 47)، ووجود أداء تفاضلي في الفقرات (17 ، 37 ، 47 ، 56 ، 58) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم ولصالح المستوى التعليمي بكالوريوس فأكثر.

دراسة (أوعلا ومطارنة، 2018): هدفت الى الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار تحديد المستوى في مادة اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي(إناث - ذكور)، والتخصص(أدبي - علمي)، وطبق الاختبار على عينة بلغت (380) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مونه، وتكونت فقرات الاختبار من (25) فقرة، واستخدمت طريقة مانتل - هانزل، وطريقة معلم الصعوبة(b) للكشف عن الأداء التفاضلي في فقرات الاختبار، وتوصلت النتائج حسب طريقة معلم الصعوبة(b) الى وجود (3) فقرات أبدت أداءً تفاضلياً وفقاً للنوع الاجتماعي ولصالح الاناث، ووجود (18) فقرة أبدت أداءً تفاضلياً وفقاً للتخصص الأكاديمي ولصالح التخصص

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

العلمي، كما توصلت النتائج حسب طريقة مانتل - هانزل الى وجود (5) فقرات أبدت أداءً تفاضلياً وفقاً للنوع الاجتماعي منها، (3) فقرات لصالح الاناث، و (2) فقرة لصالح الذكور ، ووجود (9) فقرات أبدت أداءً تفاضلياً وفقاً للتخصص الأكاديمي ولصالح التخصص العلمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة، أنها تباينت في أهدافها ومتغيراتها، فههدف بعضها الى الكشف عن الأداء التفاضلي للفقرة تبعاً لمتغير واحد مثل دراسة كل من: (Pae, 2004؛ Uiterwijk & Vallen, 2005؛ Karami, 2011؛ Barnabas, 2012؛ Karakaya, 2012؛ مبارك ومبارك، 2013؛ البرصان، 2013؛ عبدالوهاب، 2014؛ البشاشة، 2016؛ السكارنة، 2017؛ البطوش والقرعان، 2017؛ Alquraan & Alkuwaiti, 2017)، وبعضها هدف الى الكشف عن الأداء التفاضلي للفقرة تبعاً لمتغيرين مثل دراسة كل من: (Zwick & Erickan, 1989؛ أوعلا ومطارنة، 2018)، والبعض الآخر هدف الى الكشف عن الأداء التفاضلي للفقرة تبعاً لثلاث متغيرات مثل دراسة كل من: (مبارك، 2010؛ الطراونة، 2011؛ العناتي، 2017)، في حين هدف بعض الدراسات الى استخدام طريقة واحدة للكشف عن الأداء التفاضلي للفقرة مثل دراسة كل من: (Karami, 2011؛ Zwick & Erickan, 1989؛ الطراونة، 2011؛ Barnabas, 2012؛ Karakaya, 2012؛ مبارك ومبارك، 2013؛ البرصان، 2013؛ عبدالوهاب، 2014؛ البطوش والقرعان، 2017؛ العناتي، 2017)، والبعض استخدم طريقتين أو أكثر مثل دراسة كل من: (Pae, 2004؛ Uiterwijk & Vallen, 2005؛ مبارك، 2010؛ البشاشة، 2016؛ السكارنة، 2017؛ أوعلا ومطارنة، 2018)، كما يلاحظ ندرة الدراسات في البيئة السعودية التي تناولت الأداء التفاضلي بشكل عام، وغياب الدراسات التي بحثت في الكشف عن الأداء التفاضلي لاختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية -ترجمة وتعريب: عبدالرحمن والمغربي، 1990 - من وجهة نظر الأبناء بشكل خاص في حدود علم الباحث، ويأتي هذا البحث ليتميز عن سابقه في موضوعه وهدفه الذي تمثل في الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية حسب متغيرات: (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى دخل الأسرة) باستخدام طريقة مانتل - هانزل، ولا شك أن هذا البحث قد استفاد من الدراسات السابقة في اختيار منهجية البحث وأداته.

منهج البحث واجراءاته:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "امبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي، وذلك لمناسبة هذا المنهج وطبيعة هذا البحث وأهدافه، وباعتبار أن هذا المنهج لا يكتفي بجمع البيانات وتنظيمها، بل يتعدى ذلك إلى تحليلها وتفسيرها للتوصل إلى مجموعة من النتائج التي تُعين على فهم الواقع ومن ثم العمل على تحسينه..

مجتمع وعينة البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا للعام الدراسي 2019/2018 والبالغ عددهم (5264) طالباً وطالبة، وتكونت عينة البحث من (274) طالباً وطالبة، منهم (134) طالباً و(140) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية وذلك من خلال تقسيم الإدارة التعليمية الى تسعة مكاتب تعليم هي: (صبيا - ضمد - بيش - الدرب - الريث - العيدابي - هروب - الداير - فيفاء)، وتم اختيار (مكتب تعليم صبيا) بطريقة عشوائية بسيطة، ومن ثم تم اختيار (4) مدارس من مكتب تعليم صبيا بطريقة عشوائية بسيطة بواقع: (مدرستين بنين - مدرستين بنات)، ويوضح الجدول (2) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الاجمالي	التكرار	المستوى	المتغير
274	134	ذكر	الجنس
	140	انثى	

أداة البحث:

استخدم الباحث اختبار "امبو" لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (ترجمة وتعريب: عبدالرحمن والمغربي، 1990).

ووضع هذا الاختبار بيرس وآخرون (Perris, et al., 1980) وأسموه "الامبو EMBU" وهي الحروف الأولى من اسم الاختبار باللغة السويدية (Eгна Menner av Barndoms Uppfosrnam). (في: العربي، 1993)

وتكونت فقرات هذا الاختبار من (75) فقرة تقيس أربعة عشر بعداً لأساليب التربية عند الوالدين، وذلك لكل من الأب والأم على حدة، وهذه الأبعاد هي: الإيذاء

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

الجسدي (5) فقرات، الحرمان (6) فقرات، القسوة (6) فقرات، الإذلال (5) فقرات، الرفض (5) فقرات، الحماية الزائدة (6) فقرات، التدخل الزائد (5) فقرات، التسامح (5) فقرات، التعاطف الوالدي (5) فقرات، التوجيه للأفضل (5) فقرات، الإشعار بالذنب (6) فقرات، التشجيع (5) فقرات، تفضيل الأخوة (5) فقرات، التدليل (6) فقرات (في: الحربي، 2009).
وقام روس وآخرون (Ross, et al., 1982) بتقنين الاختبار وقياس صلاحيته من صدق وثبات على المتحدثين بالإنجليزية، وكذلك تم تقنيه على المتحدثين بالألمانية بواسطة اربندال وآخرون (Arrbindeu, et al., 1983)، وقام (عبدالرحمن والمغربي، 1990) بترجمة النسخة الإنجليزية الى العربية وتقنيه على البيئة المصرية، وقام (العربي، 1993) بتقنين الاختبار على البيئة السعودية. (في: العربي، 1993)
صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار في صورته الأجنبية من خلال عدة دراسات، أما على مستوى البيئة المصرية فتم حساب صدق المحكمين، والصدق العاملي، وصدق الموازنة الطرفية، بينما في البيئة السعودية تم حساب صدق المحكمين، وقد بينت جميع هذه الطرق صلاحية الاختبار وصدقه في قياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدرجها الأبناء (في: الحربي، 2009).

صدق الاختبار في البحث الحالي:

- صدق الاختبار "صورة الأب":

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الملحق (1). حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.13 - 0.77)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01 و 0.05)؛ ما عدا الفقرة (16) فهي غير دالة وقد تم حذفها، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- صدق الاختبار "صورة الأم":

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الملحق (2). حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.12 - 0.73)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01 و 0.05)؛ ما عدا الفقرة (1) فهي غير دالة وقد تم حذفها، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار في صورته الأجنبية من خلال عدة دراسات، أما على مستوى البيئة المصرية، والبيئة السعودية فتم حساب الاتساق الداخلي، وإعادة التطبيق، وقد بينت جميع هذه الطرق تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات (حنان، 2015).

ثبات الاختبار في البحث الحالي:

- معامل كيوذر ريتشاردسون "صورة الأب":

تم حساب معامل الثبات كيوذر ريتشاردسون للاختبار ككل، إذ بلغ (0.86)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- معامل كيوذر ريتشاردسون "صورة الأم":

تم حساب معامل الثبات كيوذر ريتشاردسون للاختبار ككل، إذ بلغ (0.85)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات والانحرافات.

- طريقة مانتل - هانزل.

- التحليل العاملي التوكيدي (مؤشرات صدق البناء الداخلي: RMSEA ،

NCP ، AIC ، SRMR ، CFI).

نتائج البحث وتفسيرها:

السؤال الأول: ما الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" (صورة الأب) وفقاً لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب متوسط استجابات الطلاب والطالبات على

كل فقرة من فقرات اختبار "إمبو" كما يبينها الجدول (3):

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

جدول (3): متوسطات استجابات الطلاب والطالبات على كل فقرة من فقرات اختبار
"إمبو" (صورة الأب)

الطالبات	الطلاب		الفقرة	الطالبات		الطلاب		الفقرة	
	الانحراف المعياري	المتوسط		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
0.435	0.250	0.437	0.254	41	0.435	0.750	0.316	0.888	1
0.384	0.179	0.428	0.239	42	0.499	0.550	0.497	0.433	2
0.372	0.164	0.378	0.172	43	0.453	0.286	0.466	0.313	3
0.401	0.200	0.403	0.201	44	0.421	0.229	0.364	0.157	4
0.407	0.207	0.391	0.187	45	0.492	0.400	0.413	0.216	5
0.471	0.329	0.479	0.351	46	0.499	0.557	0.500	0.537	6
0.479	0.350	0.452	0.284	47	0.479	0.350	0.494	0.410	7
0.494	0.586	0.413	0.784	48	0.476	0.657	0.397	0.806	8
0.469	0.679	0.449	0.724	49	0.443	0.736	0.413	0.784	9
0.430	0.757	0.428	0.761	50	0.372	0.836	0.251	0.933	10
0.476	0.657	0.334	0.873	51	0.499	0.550	0.463	0.694	11
0.483	0.364	0.500	0.463	52	0.378	0.829	0.334	0.873	12
0.496	0.579	0.502	0.500	53	0.481	0.357	0.418	0.224	13
0.446	0.271	0.428	0.239	54	0.396	0.193	0.287	0.090	14
0.483	0.364	0.498	0.440	55	0.344	0.136	0.372	0.164	15
0.417	0.221	0.428	0.239	56	0.443	0.264	0.477	0.343	16
0.466	0.314	0.479	0.351	57	0.384	0.179	0.437	0.254	17
0.384	0.179	0.408	0.209	58	0.372	0.164	0.372	0.164	18
0.430	0.243	0.481	0.358	59	0.457	0.293	0.502	0.507	19
0.435	0.250	0.485	0.373	60	0.401	0.200	0.432	0.246	20
0.469	0.321	0.500	0.463	61	0.426	0.764	0.316	0.888	21
0.501	0.464	0.496	0.575	62	0.407	0.793	0.391	0.813	22
0.497	0.571	0.445	0.731	63	0.365	0.843	0.238	0.940	23
0.493	0.593	0.491	0.604	64	0.378	0.171	0.449	0.276	24
0.435	0.750	0.385	0.821	65	0.365	0.843	0.287	0.910	25
0.457	0.707	0.445	0.731	66	0.372	0.164	0.391	0.187	26
0.463	0.693	0.403	0.799	67	0.446	0.271	0.423	0.231	27

الفقرة	الطلاب		الفقرة	الطالبات		الفقرة	الطلاب		الفقرة
	المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري	
28	0.291	0.456	68	0.284	0.452	28	0.200	0.401	68
29	0.187	0.391	69	0.269	0.445	29	0.257	0.439	69
30	0.567	0.497	70	0.261	0.441	30	0.221	0.417	70
31	0.552	0.499	71	0.224	0.418	31	0.157	0.365	71
32	0.664	0.474	72	0.433	0.497	32	0.336	0.474	72
33	0.619	0.487	73	0.515	0.502	33	0.543	0.500	73
34	0.351	0.479	74	0.246	0.432	34	0.257	0.439	74
35	0.597	0.492				35			
36	0.754	0.432				36			
37	0.791	0.408				37			
38	0.321	0.469				38			
39	0.776	0.418				39			
40	0.224	0.418				40			

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات كل من الطلاب والطالبات على فقرات اختبار "إمبو"، وللكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات الاختبار تم استخدام طريقة مانتل - هانزل، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): اختبار مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" (صورة الأب)

الفقرة	اختبار مانتل هانزل		الفقرة	الأداء التفاضلي لصالح	اختبار مانتل هانزل		الفقرة	الأداء التفاضلي لصالح	اختبار مانتل هانزل		الفقرة	الأداء التفاضلي لصالح
	X ² _{MH}	الدلالة			X ² _{MH}	الدلالة			X ² _{MH}	الدلالة		
1	2.924	0.087	26	لا يوجد	0.997	0.318	26	لا يوجد	10.861	0.001	51	لا يوجد
2	2.657	0.103	27	لا يوجد	3.221	0.073	27	لا يوجد	0.000	0.991	52	لا يوجد
3	0.323	0.570	28	لا يوجد	0.004	0.948	28	لا يوجد	5.440	0.020	53	الطالبات
4	3.956	0.047	29	الطالبات	0.123	0.725	29	لا يوجد	2.330	0.127	54	لا يوجد
5	15.678	0.000	30	الطالبات	0.006	0.939	30	لا يوجد	0.008	0.931	55	لا يوجد
6	0.405	0.534	31	لا يوجد	5.141	0.023	31	الطلاب	0.731	0.393	56	لا يوجد
7	0.020	0.888	32	لا يوجد	0.762	0.383	32	لا يوجد	0.008	0.928	57	لا يوجد
8	2.168	0.141	33	لا يوجد	4.447	0.035	33	الطلاب	0.019	0.892	58	لا يوجد

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

الأداء التفاضلي لصالح	اختبار مانتل هانزل		الفقرة	الأداء التفاضلي لصالح	اختبار مانتل هانزل		الفقرة	الأداء التفاضلي لصالح	اختبار مانتل هانزل		الفقرة
	الدلالة	X ² _{MH}			الدلالة	X ² _{MH}			الدلالة	X ² _{MH}	
لا يوجد	0.483	0.493	59	لا يوجد	0.223	1.487	34	لا يوجد	0.984	0.000	9
لا يوجد	0.532	0.390	60	لا يوجد	0.078	3.098	35	لا يوجد	0.669	0.183	10
لا يوجد	0.136	2.227	61	لا يوجد	0.391	0.736	36	لا يوجد	0.175	1.843	11
لا يوجد	0.725	0.124	62	الطلاب	0.000	18.237	37	لا يوجد	0.373	0.792	12
لا يوجد	0.128	2.323	63	لا يوجد	0.488	0.482	38	الطالبات	0.003	9.012	13
لا يوجد	0.744	0.106	64	الطلاب	0.015	5.919	39	الطالبات	0.010	6.597	14
لا يوجد	0.889	0.020	65	لا يوجد	0.083	3.012	40	لا يوجد	0.904	0.015	15
لا يوجد	0.922	0.010	66	لا يوجد	0.148	2.091	41	لا يوجد	0.862	0.030	16
لا يوجد	0.340	0.912	67	لا يوجد	0.899	0.016	42	لا يوجد	0.924	0.009	17
لا يوجد	0.961	0.002	68	لا يوجد	0.389	0.742	43	لا يوجد	0.470	0.521	18
لا يوجد	0.460	0.546	69	لا يوجد	0.302	1.066	44	الطلاب	0.037	4.365	19
لا يوجد	0.678	0.172	70	لا يوجد	0.182	1.781	45	لا يوجد	0.370	0.802	20
لا يوجد	0.865	0.019	71	لا يوجد	0.735	0.115	46	الطلاب	0.035	4.425	21
لا يوجد	0.721	0.127	72	الطالبات	0.038	4.293	47	لا يوجد	0.803	0.062	22
لا يوجد	0.319	0.993	73	الطلاب	0.003	8.675	48	لا يوجد	0.066	3.378	23
لا يوجد	0.171	1.870	74	لا يوجد	0.828	0.047	49	لا يوجد	0.121	2.402	24
				لا يوجد	0.899	0.016	50	لا يوجد	0.251	1.318	25

يتضح من الجدول (4) وجود (14) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً من أصل (74) فقرة من فقرات اختبار "إمبو" (صورة الأب) وفقاً لمتغير النوع، وحسب طريقة مانتل - هانزل، وهي تشكل ما نسبته (19%) من فقرات الاختبار، منها (8) فقرات لصالح الطلاب، و (6) فقرات لصالح الطالبات، وقد توزعت الفقرات التي أظهرت أداءً تفاضلياً لصالح الطلاب على بعض أبعاد الاختبار بواقع فقرة واحدة للبعد الرابع (الإذلال)، وفقرتين للبعد السادس (الحماية الزائدة)، وفقرة واحدة للبعد السابع (التدخل الزائد)، وفقرة واحدة للبعد الثامن (التسامح)، وفقرتين للبعد العاشر (التوجه للأفضل)، وفقرة واحدة للبعد الثاني عشر (التشجيع)، بينما توزعت الفقرات التي أظهرت أداءً تفاضلياً لصالح الطالبات على بعض أبعاد الاختبار بواقع فقرة واحدة للبعد الرابع (الإذلال)، وفقرة واحدة للبعد الخامس (الرفض)، وفقرة واحدة للبعد السادس (الحماية الزائدة)، وفقرة واحدة للبعد الثاني عشر (التشجيع)، وفقرة واحدة للبعد الثالث عشر (تفضيل الأخوة)، وفقرة واحدة للبعد الرابع عشر (التدليل).

السؤال الثاني: ما أثر الفقرات ذات الأداء التفاضلي على مؤشرات صدق البناء الداخلي لاختبار "إمبو" (صورة الأب) لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لحساب مؤشرات صدق البناء الداخلي (RMSEA، NCP، AIC، SRMR، CFI) لاختبار "إمبو" (صورة الأب)، كما يبينها الجدول (5):
جدول (5): مؤشرات صدق البناء الداخلي لاختبار "إمبو" (صورة الأب) قبل وبعد الكشف عن الفقرات التي تظهر أداءً تفاضلياً

مؤشرات المطابقة بعد حذف الفقرات ذات الاداء التفاضلي		مؤشرات المطابقة قبل حذف الفقرات ذات الاداء التفاضلي		مؤشر المطابقة
90% CI	Value	90% CI	Value	
(0.088 ; 0.094)	0.091	(0.091 ; 0.095)	0.093	RMSEA
(3516.29 ; 3960.79)	3734.82	(5792.08 ; 6356.34)	6070.55	NCP
-	15249.21	-	20344.63	AIC
-	0.093	-	0.096	SRMR
-	0.84	-	0.83	CFI
---	3.26	---	3.37	χ^2 / df

يتضح من الجدول (5) أن نتائج مؤشرات صدق البناء الداخلي (RMSEA، NCP، AIC، SRMR، CFI) لاختبار "إمبو" (صورة الأب) تشير الى عدم وجود اثر دال احصائياً نتيجة لحذف الفقرات ذات الاداء التفاضلي من الأداة على الرغم من التحسن الطفيف لهذه المؤشرات، وقد يكون السبب وراء عدم تأثير الفقرات ذات الاداء التفاضلي على صدق البناء الداخلي للأداة هو ان الفقرات ذات الاداء التفاضلي كانت موزعة على الطلاب والطالبات.

كما يتضح من الجدول (5) أن مؤشرات صدق البناء الداخلي للأداة (قبل حذف الفقرات/ بعد حذف الفقرات) مناسبة حسيماً يشير كل من: (Sun, 2005; Hooper, et al., 2008).

السؤال الثالث: ما الأداء التفاضلي اختبار "إمبو" (صورة الأم) وفقاً لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب متوسط استجابات الطلاب والطالبات على كل فقرة من فقرات اختبار "إمبو" كما يبينها الجدول (6):

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

جدول (6): متوسطات استجابات الطلاب والطالبات على كل فقرة من فقرات اختبار
"إمبو" (صورة الأم)

الطالبات	الطلاب		الفقرة	الطالبات		الطلاب		الفقرة	
	الانحراف المعياري	المتوسط		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
0.439	0.257	0.437	0.254	41	0.492	0.600	0.481	0.358	1
0.396	0.193	0.397	0.194	42	0.460	0.300	0.449	0.276	2
0.310	0.107	0.358	0.149	43	0.378	0.171	0.334	0.127	3
0.439	0.257	0.391	0.187	44	0.481	0.357	0.459	0.299	4
0.466	0.314	0.372	0.164	45	0.500	0.543	0.500	0.545	5
0.481	0.357	0.452	0.284	46	0.489	0.386	0.502	0.500	6
0.483	0.364	0.477	0.343	47	0.453	0.714	0.418	0.776	7
0.466	0.686	0.428	0.761	48	0.396	0.807	0.307	0.896	8
0.457	0.707	0.459	0.701	49	0.310	0.893	0.307	0.896	9
0.351	0.857	0.378	0.828	50	0.493	0.593	0.471	0.672	10
0.450	0.721	0.334	0.873	51	0.281	0.914	0.297	0.903	11
0.501	0.521	0.494	0.410	52	0.492	0.400	0.408	0.209	12
0.481	0.643	0.494	0.590	53	0.372	0.164	0.297	0.097	13
0.485	0.371	0.418	0.224	54	0.372	0.164	0.297	0.097	14
0.500	0.457	0.499	0.448	55	0.417	0.779	0.365	0.843	15
0.439	0.257	0.358	0.149	56	0.430	0.243	0.342	0.134	16
0.453	0.286	0.459	0.299	57	0.439	0.257	0.432	0.246	17
0.396	0.193	0.378	0.172	58	0.435	0.250	0.378	0.172	18
0.426	0.236	0.456	0.291	59	0.494	0.414	0.502	0.507	19
0.466	0.314	0.469	0.321	60	0.435	0.250	0.428	0.239	20
0.481	0.357	0.500	0.463	61	0.417	0.779	0.350	0.858	21
0.502	0.493	0.500	0.545	62	0.319	0.886	0.264	0.925	22
0.489	0.614	0.449	0.724	63	0.246	0.936	0.122	0.985	23
0.471	0.671	0.452	0.716	64	0.384	0.179	0.459	0.299	24
0.417	0.779	0.316	0.888	65	0.301	0.900	0.287	0.910	25
0.460	0.700	0.423	0.769	66	0.365	0.157	0.325	0.119	26

الطالبات		الطلاب		الفقرة	الطالبات		الطلاب		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.450	0.721	0.372	0.836	67	0.476	0.343	0.423	0.231	27
0.435	0.250	0.459	0.299	68	0.443	0.264	0.391	0.187	28
0.446	0.271	0.423	0.231	69	0.328	0.121	0.316	0.112	29
0.384	0.179	0.397	0.194	70	0.426	0.764	0.498	0.560	30
0.396	0.193	0.334	0.127	71	0.501	0.471	0.501	0.530	31
0.479	0.350	0.500	0.537	72	0.457	0.707	0.397	0.806	32
0.474	0.664	0.485	0.627	73	0.502	0.507	0.463	0.694	33
0.450	0.279	0.432	0.246	74	0.463	0.693	0.496	0.425	34
					0.443	0.736	0.485	0.627	35
					0.401	0.800	0.372	0.836	36
					0.502	0.493	0.413	0.784	37
					0.492	0.400	0.492	0.403	38
					0.487	0.621	0.423	0.769	39
					0.443	0.264	0.385	0.179	40

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات كل من الطلاب والطالبات على فقرات اختبار "إمبو"، وللكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات الاختبار تم استخدام طريقة مانتل - هانزل، والجدول (7) يبين ذلك:

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

جدول (7): اختبار مانتل - هانزل للكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار
"إمبو" (صورة الأم)

الفقرة	اختبار مانتل هانزل		الفقرة	الأداء التفاضلي لصالح	اختبار مانتل هانزل		الفقرة	الأداء التفاضلي لصالح	اختبار مانتل هانزل		الفقرة	الأداء التفاضلي لصالح
	الدلالة	X^2_{MH}			الدلالة	X^2_{MH}			الدلالة	X^2_{MH}		
1	0.000	15.393	26	لا يوجد	0.236	1.407	26	الطالبات	0.006	7.522	51	لا يوجد
2	0.996	0.000	27	لا يوجد	0.034	4.494	27	الطالبات	0.062	3.488	52	لا يوجد
3	0.292	1.113	28	لا يوجد	0.084	2.992	28	لا يوجد	0.365	0.821	53	لا يوجد
4	0.308	1.039	29	لا يوجد	0.475	0.511	29	الطالبات	0.003	8.646	54	لا يوجد
5	0.760	0.094	30	لا يوجد	0.000	15.667	30	الطالبات	0.755	0.097	55	لا يوجد
6	0.064	3.440	31	لا يوجد	0.571	0.321	31	الطالبات	0.012	6.367	56	لا يوجد
7	0.562	0.335	32	لا يوجد	0.120	2.420	32	لا يوجد	0.881	0.022	57	لا يوجد
8	0.074	3.189	33	لا يوجد	0.002	9.692	33	الطلاب	0.857	0.032	58	لا يوجد
9	0.755	0.097	34	لا يوجد	0.000	20.124	34	الطالبات	0.295	1.095	59	لا يوجد
10	0.404	0.698	35	لا يوجد	0.106	2.614	35	لا يوجد	0.950	0.004	60	لا يوجد
11	0.844	0.039	36	لا يوجد	0.744	0.107	36	لا يوجد	0.161	1.967	61	لا يوجد
12	0.001	10.651	37	الطالبات	0.000	18.432	37	الطلاب	0.487	0.483	62	لا يوجد
13	0.498	0.459	38	لا يوجد	0.866	0.028	38	لا يوجد	0.182	1.784	63	لا يوجد
14	0.364	0.823	39	لا يوجد	0.013	6.136	39	الطلاب	0.389	0.741	64	لا يوجد
15	0.160	1.977	40	لا يوجد	0.168	1.902	40	لا يوجد	0.093	2.819	65	لا يوجد
16	0.036	4.381	41	الطالبات	0.978	0.001	41	لا يوجد	0.193	1.698	66	لا يوجد
17	0.582	0.303	42	لا يوجد	0.897	0.017	42	الطلاب	0.014	5.979	67	لا يوجد
18	0.206	1.600	43	لا يوجد	0.511	0.431	43	لا يوجد	0.836	0.043	68	لا يوجد
19	0.335	0.930	44	لا يوجد	0.475	0.510	44	لا يوجد	0.387	0.747	69	لا يوجد
20	0.506	0.443	45	لا يوجد	0.002	9.335	45	الطالبات	0.958	0.003	70	لا يوجد
21	0.042	4.115	46	الطلاب	0.321	0.986	46	لا يوجد	0.301	1.069	71	لا يوجد
22	0.322	0.981	47	لا يوجد	0.976	0.001	47	الطلاب	0.009	6.763	72	لا يوجد
23	0.087	2.937	48	لا يوجد	0.588	0.293	48	لا يوجد	0.937	0.006	73	لا يوجد
24	0.030	4.707	49	الطلاب	0.989	0.000	49	لا يوجد	0.406	0.690	74	لا يوجد
25	0.828	0.047	50	لا يوجد	0.880	0.023	50	لا يوجد				لا يوجد

يتضح من الجدول (7) وجود (17) فقرة أظهرت أداءً تفاضلياً من أصل (74) فقرة من فقرات اختبار "إمبو" (صورة الأم) وفقاً لمتغير النوع، وحسب طريقة مانتل - هانزل ، وهي تشكل ما نسبته (23%) من فقرات الاختبار، منها (9) فقرات لصالح

الطالبات، و (8) فقرات لصالح الطلاب، وقد توزعت الفقرات التي أظهرت أداءً تفاضلياً لصالح الطالبات على بعض أبعاد الاختبار بواقع فقرة واحدة للبعد الأول (الإيذاء الجسدي)، وفقرة واحدة للبعد الثاني (الحرمان)، وفترتين للبعد الثالث (القسوة)، وفقرة واحدة للبعد الرابع (الإذلال)، وفقرة واحدة للبعد السابع (التدخل الزائد)، وفترتين للبعد الثالث عشر (تفضيل الأخوة)، وفقرة واحدة للبعد الرابع عشر (التدليل)، بينما توزعت الفقرات التي أظهرت أداءً تفاضلياً لصالح الطلاب على بعض أبعاد الاختبار بواقع فتريتين للبعد السادس (الحماية الزائدة)، وفقرة واحدة للبعد الثامن (التسامح)، وفترتين للبعد العاشر (التوجه للأفضل)، وفقرة واحدة للبعد الحادي عشر (الإشعار بالذنب)، وفترتين للبعد الثاني عشر (التشجيع).

السؤال الرابع: ما أثر الفقرات ذات الأداء التفاضلي على مؤشرات صدق البناء الداخلي لاختبار "إمبو" (صورة الأم) لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بإدارة تعليم محافظة صبيا؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لحساب مؤشرات صدق البناء الداخلي (RMSEA، NCP، AIC، SRMR، CFI)، كما يبينها الجدول (8):

جدول (8): مؤشرات صدق البناء الداخلي لاختبار "إمبو" (صورة الأم) قبل وبعد الكشف عن الفقرات التي تظهر أداءً تفاضلياً

مؤشرات المطابقة بعد حذف الفقرات ذات الاداء التفاضلي		مؤشرات المطابقة قبل حذف الفقرات ذات الاداء التفاضلي		مؤشر المطابقة
90% CI	Value	90% CI	Value	
(0.069 ; 0.074)	0.072	(0.072 ; 0.077)	0.075	RMSEA
(2129.07 ; 2497.60)	2309.53	(3655.81 ; 4128.90)	3888.60	NCP
-	14203.76	-	18398.35	AIC
-	0.078	-	0.083	SRMR
-	0.86	-	0.84	CFI
---	2.39	---	2.52	χ^2 / df

يتضح من الجدول (8) أن نتائج مؤشرات صدق البناء الداخلي (RMSEA، NCP، AIC، SRMR، CFI) لاختبار "إمبو" (صورة الأم) تشير الى عدم وجود اثر دال احصائياً نتيجة لحذف الفقرات ذات الاداء التفاضلي من الأداة على الرغم من التحسن

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

الطيف لهذه المؤشرات، وقد يكون السبب وراء عدم تأثير الفقرات ذات الاداء التفاضلي على صدق البناء الداخلي للأداة هو ان الفقرات ذات الاداء التفاضلي كانت موزعة على الطلاب والطالبات.

كما يتضح من الجدول (8) أن مؤشرات صدق البناء الداخلي للأداة (قبل حذف الفقرات/ بعد حذف الفقرات) مناسبة حسبما يشير كل من: (; Hooper, et al., 2008 ; Sun, 2005).

توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، تم التوصية بما يلي:

- ضرورة توجيه الباحثين لقضية التحقق من عدالة الاختبارات والمقاييس النفسية.
- ضرورة التأكد من خلو فقرات المقاييس النفسية والتربوية من الفقرات ذات الاداء التفاضلي.
- أهمية عدم الاكتفاء بظهور الاداء التفاضلي على الفقرات للحكم على تحيزها.
- الكشف عن الاداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية باستخدام متغيرات أخرى مختلفة عما استخدم في هذا البحث.
- الكشف عن الاداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية باستخدام طرق أخرى مختلفة عما استخدم في هذا البحث.

قائمة المراجع

- أبو مرق، جمال؛ أبو عقيل، إبراهيم(2012). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية. مجلة جامعة الأقصى، 16(1)، 112-144.
- أوعلا، بوشري محمد؛ المطارنة، احمد جبريل(2018). الأداء التفاضلي لفقرات اختبار تحديد المستوى في مادة اللغة الإنجليزية المطبق على طلبة جامعة مؤتة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 19(2)، 449-475.
- البرصان، إسماعيل سلامة(2013). الأداء التفاضلي لمتغير الجنس لفقرات الاختبار الوطني الأردني لضبط نوعية التعلم لمادة الرياضيات للصف العاشر. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 28(79)، 1-35.
- البشاشة، خالد محمود(2016). الكشف عن الأداء التفاضلي لمتغير الجنس في اختبار PISA لعام (2012). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.
- البطوش، علي يوسف؛ القرعان، محمود فيصل(2018). فحص الأداء التفاضلي للفقرات في أدوات تقييم الطلبة لجودة التعليم العالي في الأردن حسب الكلية الأكاديمية باستخدام طريقة مانتل - هانزل العامة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8(23)، 158-173.
- الحجيلي، خالد هديان(2012). أثر طول الاختبار وحجم العينة في دقة تقدير معلمة صعوبة الفقرة والقدرة ومعادلة الاختبارات بوجود الأداء التفاضلي للفقرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.
- الحري، عبدالله محمد(2009). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.
- حمود، محمد الشيخ(2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق). مجلة جامعة دمشق، العدد (26)، 17-56.
- السكرانة، محمد نور(2017). الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات مقياس اتجاه تبعاً لتوزيع الفقرات السالبة وطريقة الكشف ومستوى الدلالة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

صبطي، عبيدة؛ تومي، الخنساء(2013). سوء معاملة الأطفال في المجتمع. مجلة
الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد (2)، 153-167.

الطراونة، محمود زعل(2011). تحري التحيز في فقرات الاختبار الوطني لطلبة الصف
الثامن في مادتي الرياضيات والعلوم (2010). رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة مؤتة: الأردن.

عبدالرحمن، محمد السيد؛ المغربي، ماهر مصطفى(1990). أساليب المعاملة الوالدية كما
يدركها العصائبيون والذهانيون والأسوياء. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق،
العدد (9).

عبدالوهاب، محمد محمود(2014). الكشف عن الأداء التفاضلي على مفردات مقياس
أساليب المعاملة الوالدية بين الآباء والأمهات وبين الأبناء من الجنسين. مجلة
دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 4 (45)، 155-178.

العريني، صالح محمد(1993). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها
بالسلوك العدواني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود
الاسلامية: السعودية.

العناتي، جهاد محمد(2017). الأداء التفاضلي لفقرات اختبار الذكاء غير اللفظي
TONI-4 وفقاً لجنس الطالب ودخل الأسرة والمستوى التعليمي للأمم. مجلة
دراسات لجامعة عمار ثليجي، العدد(60)، 60-72.

اللبيدي، نزار(2008). مقارنة أربع طرائق للكشف عن دالة الفقرة التفاضلية (دراسة
محاكاة). رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: الأردن.

مبارك، مأمون محمد ؛ مبارك، وائل محمد(2013). الأداء التفاضلي لاختبار الرياضيات
في الدراسة الدولية ببيزا (2006). مجلة العلوم التربوية، 25(2)، 241-261.

Abbott, M. (2007). A Confirmatory Approach to differential item
functioning on an ESL reading assessment. *Language
Testing*, 24 (1), 7-36.

Alquraan, M. & Alkuwaiti, A. (2017). Differential Item
Functioning in Students Rating of Teaching Effectiveness
Surveys in Higher Education According to Academic
Disciplines: Data from a Saudi University. *Journal of
Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos
University*, 11 (4), 770 - 780.

- Ariffin, S.; Idris, R. & Ishak, N. (2010). Differential Item Functioning in Malaysian Generic Skills Instrument (MyGSI). *Jurnal Pendidikan Malaysia*, 35(1),1-10.
- Baghi, H. & Ferrara, S. (1989). A Comparison of IRT, Delta Plot, and Mantel-Haenszel Techniques for Detecting Differential Item Functioning across Subpopulations in the Maryland Test of Citizenship Skills. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, San Francisco, (28 March).
- Barnabas C. (2012). Analysis of Gender-Related Differential Item Functioning In Mathematics Multiple Choice Items Administered By West African Examination Council (WAEC), *Journal of Education and Practice*, 3(8),71-78.
- Begue, L. & Roche, S. (2005). Birth Order and Youth Delinquent Behaviour Testing The Differential Parental Control Hypothesis in a French Representative Sample. *Psychology, Crime & Law*, 11(1),73-85.
- Bert, D. & Stoneberg, J. (2004). Study Of Gender-Based And Ethnic-Based Differential Item Functioning (DIF) In The Spring 2003 Idaho Standard Achievement Tests Applying The Simultaneous Bias Test (SIBTEST) And The Mantel-Hanszel Chi Square Test. University Of Maryland , Statistics and evaluation department and national center for education statistics, (Nces), Assessment Division.
- Camilli, G. & Shepard, L. (1994). Methods for identifying bias test item. Stage publication, USA.
- Chung, w. & Huisu, y. (2004). Effects of average signed area between two item characteristic curves and purification procedures on the DIF detection via the mantel-haenszel method. *Applied Measurement in Education*, 17(2), 113-144.
- Crocker, L. & Algina, J. (1986). Introduction to Classical and Modern Test Theory. New York.
- Dorans, N. & Holland, E. (1993). DIF Detection and Description Mantel-Haenszel Standardization, *Educational testing service Princeton, N.J.* (QAT24225) ED287526.
- Finch, H.W., Immerkus, C.J., & Frensh, F.B. (2016). Applied Psychometrics Using SPSS and AMOS. Information Age publishing, INC.
- Gmez - Benito, J. & Navas - Ara, M. (2000). A comparison of x², RFA and IRT based procedures in the detection of DIF. *Quality & Quantity*, 34 (1) , 17 - 31.

- Guo, F., Rudner, L. M. & Talento-Miller, E. (2006). Differential Impact as an Item Bias Indicator in CAT and Other IRT-based Tests. Graduate Management Admission Council®. USA Available online: www.gmac.com
- Hamilton, L. (1999). Detecting Gender- Based Differential item Functioning On constructed response science test. *Applied measurement in education*, 12,(3), 30-56.
- Hidalgo, M & Lopez, P. (2002). Twostage equating in differential item functioning detection under the graded response model with the Raju area measures and the lord statistic. *Educational and Psychological Measurement*, 62(1), 32–44.
- Holland, P.W., & Thayer, D.T.(1988). Differential item performance and the mantel – Haenszel Procedure. In wainer, H., & Braun, H.I. (eds.), *test validity* (pp.129-145) Hillsade, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Hooper, D., Coughlan, J. & Mullen, M.R (2008). "Structural Equation Modelling: Guidelines for Determining Model Fit", *The Electronic Journal of Business Research Methods*, 6 (1), 50-53.
- Hulin, C., Drasgow, F. & Parsons, C. (1983). *Item response theory: Application to psychological measurement*. Homewood IL: Dow Jones - Irwin.
- Jensen, R. (1980). *Bias in mental testing*. New York: Macmillan publishing co. Inc.
- Kalaycioglu, D.; Berberoglu, G. (2011). Differential Item Functioning Analysis of the Science and Mathematics Items in the University Entrance Examinations in Turkey. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 29 (5), 467-478.
- Karakaya, I. (2012). An Investigation of Item Bias in Science & Technology Subtests and Mathematic Subtests in Level Determination Exam (LDE), *Educational Sciences: Theory & Practice*, 12(1), 222-229.
- Karami, H.(2011). Detecting Gender Bias in A Language Proficiency Test. *International Journal of Language Studies*, 5(2), 27-38.
- Kim, S., Cohen, AS. & Kim, H. (1994). An Investigation of Lord's Procedure for the Detection of Differential Item Functioning. *Applied Psychological Measurement*, 18(3), 217-228.

- Kline, T. (2004). Gender and Language Differences on the Test of Workplace Essential Skills: Using Overall Mean Scores and Item-Level Differential Item Functioning Analyses. *Educational and Psychological Measurement*, 64 (3), 549-559.
- Meade, A. & Wright, N, (2012). Solving the measurement invariance anchor item problem in item response theory. *Journal of Applied Psychology*, 97 (5), 1016-1031.
- Meyer, J. (2014). *Applied Measurement with JMetrik*, New York: Routledge, Taylor & Francis Group.
- Michaelides, M. P. (2008). An Illustration of a Mantel-Haenszel Procedure to Flag Misbehaving Common Items in Test Equating. *Practical Assessment, Research & Evaluation*, 13(7). Available online: <http://pareonline.net/getvn.asp?v=13&n=7>.
- Murry, V. M., Brody, G. H., Simons, K L., Cutrona, C. E., & Gibbons, F. X. (2008). Disentangling Ethnicity and Context as Predictors of Parenting within Rural African American Families. *Applied Developmental Science*, 12(4), 202-210.
- Nandakumer, R (1993). A FORTRAN 77 Program for Detecting Differential Item Function Through the Mantel - Haenszel Statistics, *Educational and Psychological Measurement*, 53, (3), 210-235.
- Osterlind, S. (1983). *Test Item Bias*. Beverly Hills ; Sage publications.
- Pae, T. & Park, G. (2006). Examining the relationship between differential item functioning and differential test functioning. *Language Testing*, 23 (4), 475-496.
- Pae, T. (2004). DIF for examinees with different academic background. *Language Testing*, 21 (1), 53 - 72.
- Raju, N. (1988). The area between two item characteristic curves. *Psychometrika*, 53, 495-502.
- Rebecca, Z., Dorothy, T. & John, M. (1997). Descriptive and Inferential Procedures for Assessing Differential Item Functioning in Polytomous Items. *Applied Measurement in Education*, 10(4), 321-344.
- Salubayba, T. M. (2013). Differential Item Functioning Detection in Reading Comprehension Test Using Mantel-Haenszel, Item Response Theory, and Logical Data Analysis. *The International Journal of Social Sciences*, 14(1), 76-82.
- Sun, J. (2005). "Assessing goodness of fit in confirmatory factor analysis", *Measurement and Evaluation in Counselling and Development*, 37(4), 240-256.

- Swaminathan, H. & Rogers, J. (1990). Detecting differential item functioning using logistic regression procedures. *Journal of Educational Measurement*, 127(4).
- Thissen, D. (2001). IRTLRDIF v.2.0b: Software for the computation of the statistics involved in item response theory likelihood-ratio tests for differential item functioning. University of North Carolina at Chapel Hill.
- Thorndike, Robert. (1982). *Applied Psychometrics*. Boston Houghton Mifflin Company.
- Uiterwijk, H. & Vallen, T. (2005). Linguistic sources of item bias for second generation immigrants in Dutch tests. *Language Testing*, 22 (2) , 211 - 234.
- Walker, C. (2011). What's the DIF? Why Differential Item Functioning Analyses Are an Important Part of Instrument Development and Validation. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 29 (4), 364-376.
- Williams, S. (1997). The " unbiased ' anchor : bridging the gap between DIF and item bias. *Applied Measurement in Education*, 10(3), 253-267.
- Woods, C. (2009). Empirical Selection of Anchors for Tests of Differential Item Functioning. *Applied Psychological Measurement*, 33 (1), 42-57.
- YAN, Song (2005). Gender-related Differential Item Functioning in Mathematics Assessment on the Third International Mathematics and Science Study-Repeat (TIMSS-R). The University of Toledo, ProQuest Dissertations Publishing, 2005. 3177610.
- Zumbo, B. D. & Gelin, M. N. (2005). A Matter of Test Bias in Educational Policy Research: Bringing the Context into Picture by Investigating Sociological / Community Moderated (or Mediated) Test and Item Bias. *Journal of Educational Research and Policy Studies*, 3, 71-78.
- Zumbo, D. B. (1999). A handbook on the theory and methods of differential item Functioning (DIF): Logistic regression modeling as a unitary framework for binary and likert-type item scores. Ottawa: Directorate of Human Resources Research and Evaluation, Department of National Defense.
- Zwick, R. & Erickson, K. (1989). Analysis of differential item functioning in the NAEP history assessment. *Journal of Educational Measurement*, 26 (1), 55 - 66.

ملحق (1): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (صورة الأب)

البعد الثالث القسوة		البعد الثاني الحرمان		البعد الأول الإيذاء الجسدي	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.557**	3	.475**	2	.125*	1
.654**	17	.063	16	.639**	15
.518**	31	.661**	30	.719**	29
.542**	45	.635**	44	.729**	43
.648**	59	.571**	58	.710**	57
.681**	72	.570**	71		
البعد السادس الحماية الزائدة		البعد الخامس الرفض		البعد الرابع الإذلال	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.519**	6	.389**	5	.504**	4
.571**	20	.578**	19	.699**	18
.487**	34	.349**	33	.441**	32
.287**	48	.574**	47	.649**	46
.555**	62	.521**	61	.661**	60
.591**	73				
البعد التاسع التعاطف الوالدي		البعد الثامن التسامح		البعد السابع التدخل الزائد	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.730**	9	.438**	8	.571**	7
.765**	23	.448**	22	.403**	21
.633**	37	.440**	36	.426**	35
.679**	51	.487**	50	.268**	49
.671**	65	.609**	64	.556**	63

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

البعد الثاني عشر التشجيع		البعد الحادي عشر الإشعار بالذنب		البعد العاشر التوجه للأفضل	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.615**	12	.529**	11	.566**	10
.601**	26	.534**	25	.512**	24
.682**	40	.536**	39	.596**	38
.586**	54	.550**	53	.689**	52
.677**	68	.513**	67	.546**	66
		.480**	74		
		البعد الرابع عشر التدليل		البعد الثالث عشر النبذ (تفضيل الأخوة)	
		معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
		.247**	14	.641**	13
		.566**	28	.708**	27
		.700**	42	.744**	41
		.455**	56	.650**	55
		.698**	70	.608**	69
		.642**	75		

** دالة عند مستوى (0.01) * دالة عند مستوى (0.05)

ملحق (2): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (صورة الأم)

البعد الثالث القسوة		البعد الثاني الحرمان		البعد الأول الإيذاء الجسدي	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.545**	3	.461**	2	.113	1
.618**	17	.122*	16	.623**	15
.503**	31	.579**	30	.700**	29
.575**	45	.605**	44	.707**	43

.669**	59	.549**	58	.653**	57
.692**	72	.558**	71		
البعد السادس الحماية الزائدة		البعد الخامس الرفض		البعد الرابع الإذلال	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.490**	6	.516**	5	.571**	4
.550**	20	.600**	19	.609**	18
.434**	34	.275**	33	.490**	32
.510**	48	.532**	47	.606**	46
.540**	62	.589**	61	.619**	60
.567**	73				
البعد التاسع التعاطف الوالدي		البعد الثامن التسامح		البعد السابع التدخل الزائد	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.629**	9	.476**	8	.548**	7
.676**	23	.403**	22	.517**	21
.635**	37	.428**	36	.465**	35
.693**	51	.520**	50	.530**	49
.635**	65	.585**	64	.516**	63
البعد الثاني عشر التشجيع		البعد الحادي عشر الإشعار بالذنب		البعد العاشر التوجه للأفضل	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.534**	12	.555**	11	.522**	10
.546**	26	.527**	25	.382**	24
.644**	40	.553**	39	.654**	38
.530**	54	.593**	53	.605**	52
.622**	68	.440**	67	.542**	66
		.421**	74		

الكشف عن الأداء التفاضلي لفقرات اختبار "إمبو" لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية
د. علي محمد زكري

		البعد الرابع عشر التدليل		البعد الثالث عشر النبد (تفضيل الأخوة)	
		معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
		.370**	14	.663**	13
		.606**	28	.694**	27
		.657**	42	.726**	41
		.481**	56	.698**	55
		.606**	70	.618**	69
		.574**	75		

*

** دالة عند مستوى (0.01)

دالة عند مستوى (0.05)